المسلمين والأقباط، معللين ذلك بخطاب بعض تيارات الإسلام السياسي بنعتهم بأهل الذمة، وادعائهم بتعرض كنائسهم للاعتداء من الإخوان.

3- **التلويح بالتغيير الديمغرافي (الوضع السكاني)** [1] ولعل هذا الخطاب تميزت به النخب السياسية الأردنية حيث تحول هذا الخطاب من خطاب كامن سنة (1948م) إثر اللجوء الفلسطيني للأردن إلى خطاب ظاهر على إثر قدوم اللاجئين السوريين إلى الأردن، إلى حد الاستهزاء بالأردنيات المتزوجات من أجانب (خصوصاً الفلسطينيين) والمطالبة بمنح أبنائهن الجنسية الأردنية خوفاً على التغيير الديمغرافي.

4- **خطاب عنصري تحريضي ضد اللاجئين** السوريين والعراقيين والفلسطينين.

5- **خطاب عنصري ضد المرأة،** في محاولة لمنعهن من المشاركة بالحياة السياسية، إشارة إلى التحرش الجنسي الذي كانت تتعرض له النساء المشاركات في الثورات وإلقاء اللوم عليهن لخروجهن في الميادين.

تحولات الخطاب العربي السياسي بعد الربيع العربي:

لقد شهد الخطاب العربي السياسي تخلفاً لغوياً فكرياً أدى لتحول الخطاب من خطاب تحرري إلى خطاب ينادي بالظلم والاستعباد من قبل الجماهير يشبه إلى حد كبير خطاب ما قبل الثورة في عدة مواضع تالياً ذكرها:

1- عودة بعض المفاهيم السابقة التي تكرس السلطة وتمجدها وتعيد تمركز استبدادها، ومثال ذلك "الفرعونية والفاشية والألوهية المطلقة".

---

[1] انظُر: حسني زهرة، وليد. **المرجع نفسه**، ص280-285.